

رئيس التحرير:
غيتا باتمدير التحرير:
مورين بيركمحررون أوائل:
أندرياس أدريانو
أناليسا بالا
آدم بيسودي
بيتر ووكرمحرر المحتوى الرقمي:
رحيم كنانيمحرر الطبعة الإلكترونية:
ليجون ليمدير الإنتاج:
ميليندا ويرمحرر النسخ:
لوسي مورالس

مستشارو رئيس التحرير:

برناردين أكيتوبي	ماما ستو ضيوف
سيلين الأرد	روبا دوتاويتا
ستيفين بارنيت	دنيز إيغان
نيكوليتا باتيني	كريستيان مامسان
هيلج برغر	إنجي أوتكر
بول كاشين	كاتريونا بيرفيلد
مارتن سيهاك	ماهفاش قرشي
ألفريدو كوفاز	أوما راماكريشنا
إيرا دابالا-نوريس	

© ٢٠٢١ صندوق النقد الدولي. جميع الحقوق محفوظة. للحصول على تصريح بإعادة طبع أو نسخ أي محتوى من مجلة التمويل والتنمية، يقدم طلب إلكتروني على الاستمارة المتاحة على الموقع التالي: (www.imf.org/external/terms.htm) أو بإرسال بريد إلكتروني إلى copyright@imf.org. ويمكن أيضا الحصول على تصريح للأغراض التجارية مقابل رسم رمزي من مركز تراخيص النشر Copyright Clearance Center في العنوان الإلكتروني التالي: (www.copyright.com).

الآراء الواردة في المقالات وغيرها من المواد تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن سياسة صندوق النقد الدولي.

للاستفسار بشأن خدمات الاشتراك وتغيير العنوان والإعلان:
IMF Publication Services
Finance & Development
PO Box 92780
Washington, DC 20090, USA
Telephone: (202) 623-7430
Fax: (202) 623-7201
E-mail: publications@imf.org

Postmaster: send changes of address to Finance & Development, International Monetary Fund, PO Box 92780, Washington, DC 20090, USA.

The English edition is printed at Dartmouth Printing Company, Hanover, NH.

Finance & Development is published quarterly by the International Monetary Fund, 700 19th Street NW, Washington, DC 20431, in English, Arabic, Chinese, French, Russian, and Spanish. English edition ISSN 0145-1707



صندوق النقد الدولي

FSC FPO

من يملكون ومن لا يملكون



مع تسارع وتيرة التحول الرقمي بسبب الجائحة، يوشك المستقبل الرقمي أن يحل علينا أسرع من أي وقت مضى، وربما أسرع مما يمكن أن نتخيل. وفي هذا العدد، نستعرض التبعات المحتملة لهذا التحول — ما هو جيد منها، وما هو سيئ، وما هو بينهما. لقد ظلت التكنولوجيا تمثل شريان الحياة للملايين، ولا تزال تغير طريقتنا في العمل، والتعلم، والتسوق. وفي غضون عام لم نشهد له مثيلا، كانت التكنولوجيا حافزا على إحداث تحولات رقمية جذرية. فقد تحركت الحكومات بسرعة، واستخدمت الطول الرقمية عبر الأجهزة المحمولة لتقديم المساعدات النقدية؛ وساعدت التكنولوجيا المالية على بقاء منشآت الأعمال الصغيرة، ونموها في بعض الحالات؛ كما توفر أول عملة رقمية وطنية، في جزر البهاما، لمحة عن مستقبل النقود. ولكن التكنولوجيا يمكن أيضا أن تكون محفزا لتحقيق نتائج غير متكافئة في التعليم، والفرص، وإمكانية الاستفادة من الرعاية الصحية والخدمات المالية. فقد تسببت الأتمتة في تدمير فرص العمل، وبعضها بصفة دائمة. فالفجوة العميقة بين القادرين على الربط الرقمي وغير القادرين — في مختلف البلدان وداخل البلد الواحد وبين المناطق الريفية والحضرية — تسببت في تفاقم أشكال عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية.

ويؤكد ديفيد أسيموغلو أن الحكومة بإمكانها بل ينبغي لها أن تقوم بدور تنظيمي في هذا الشأن، مع توفير الحوافز للابتكار في مجال التطور التكنولوجي «الداعم للإنسانية» الذي ينتج وظائف جيدة. ويتوسع «هيون سونغ شين» والمؤلفان المشاركان في المقال في الحديث عن السياسات الذكية التي يمكنها أن تجلب المزيد من الناس — وخاصة الأكثر فقرا — إلى النظام المالي. ومن الواضح أن الحكومات، كما تؤكد كريستينا دوارتي، لا بد أن تعزز الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، مثل إمكانية الحصول على الطاقة الكهربائية، وتغطية شبكة الأجهزة المحمولة وشبكة الإنترنت، والهوية الرقمية. فقد أصبح الآن توفير خدمة الإنترنت بأسعار معقولة حقا أساسيا للمواطن.

ومع ذلك، هناك مخاطر حقيقية في هذا الخصوص: فيركز تيم مورر في مقاله على معالجة التهديدات السيبرانية التي يتعرض لها النظام المالي. ويقترح يان كاريري-سولو وفيكرام هاكسار ضرورة موازنة المصالح التجارية بحماية الخصوصية ونزاهة البيانات. وفي هذا العدد أيضا، يقوم مساهمون آخرون بتسليط الضوء على موضوعات الضرائب الرقمية، وتحيز البيانات وأخلاقياتهما، والحاجة للتعاون التكنولوجي العالمي، وكيف ستسبب الجائحة في تغيير نمط التفكير حول الاقتصاديات والعقد الاجتماعي.

فالرقمنة بإمكانها إحداث التحول في الاقتصاديات وحياة البشر، ولكن الابتكار بحاجة لأن تكون له قيمة عامة وأن تتم صياغته على نحو يسمح بمشاركة الجميع في العصر الرقمي. **FD**

غيتا بات، رئيس التحرير



على الغلاف

يعرض غلاف عدد مارس ٢٠٢١ حول التكنولوجيا تصور الفنان ديفيد بونازي لمدينة المستقبل التي تتمتع بالذكاء الرقمي.